79241 ـ ما حكم مزاولة مهنة التدليك الطبي في رمضان ؟

السؤال

ما حكم مزاولة مهنة التدليك الطبي في رمضان ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

التدليك الطبي في نهار رمضان لا يسبِّب فطراً للمدلِّك ، ولا للمدلَّك له ، لكن يجب على مَن يمارس هذه المهنة مراعاة أمور شرعيَّة مهمة ، ومنها :

1. عدم جواز تدليك الرجال للنساء ، أو النساء للرجال ؛ لأن مماسة الأجنبي للأجنبية محرَّم ؛ ولأن هذا باب فتنة للطرفين ، مع ما في ذلك من مخالفات أخرى يأتي ذِكر بعضها .

2. عدم جواز تدليك مكان العورة ، وهو ما بين السرة والركبة بالنسبة للرجال ، وما بين أسفل الصدر والركبة بالنسبة للمرأة ، إلا أن يكون هذا الموضع يحتاج لعلاج طبي طبيعي بالتدليك ، فيجوز للضرورة .

وانظر أجوبة الأسئلة (34976) و (11014) و (34745) .

3. عدم جواز التعري وإظهار العورة من الطرفين الذكر والأنثى للمدلِّكين ، بل يُظهر العضو المراد تدليكه فقط .

وانظر جواب السؤال رقم (5693) ففيه بيان الضوابط في مسألة النظر للعورة في العلاج .

4. عدم جواز ذهاب النساء إلى أماكن التدليك إذا توفَّر ذلك في منزلها ؛ للنهي عن خلع ثيابها خارج بيتها ؛ ولعدم الأمان من حيث النظر والتصوير في تلك الأماكن .

وانظر جواب السؤال رقم (34750) ففيه بيان حكم خلع المرأة ثيابها في غير بيت زوجها .

وهذا الذي ذكرناه بضوابط شرعية هو التدليك الطبي كما جاءنا في السؤال ، وأما التدليك الذي يُقصد به التنشيط والاستمتاع : فهو غير جائز ؛ لما فيه من مخالفات شرعية كثيرة ؛ ولعدم كونه من الضرورات ، وقد فصَّلنا القول فيه في جواب السؤال رقم (66824) .

والله أعلم .